

حذرت المعارضة الكويتية، الثلاثاء، من أية محاولة لتعديل قانون انتخابي مثير للجدل قد يؤدي إلى زعزعة البلاد.

وحذرت المعارضة، في بيان وقعته معظم القوى السياسية، من خطر انزلاق الكويت نحو الحكم الفردي.

وجاء في البيان "لم يعد خافياً على أحد أن الكويت دخلت يوم أمس مرحلة جديدة من الحكم الفردي (...) حين وافق مجلس الوزراء على إصدار مجموعة من المراسيم توطئة لانفراد السلطة بتعديل قانون الدوائر الانتخابية على نحو يمكنها من تحقيق السيطرة التامة على نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة ومن ثم الانقضاض على الدستور وتثبيت أركان الحكم الفردي بالتحالف مع أصحاب المصالح غير المشروعة وقوى الفساد والإفساد".

وأضاف البيان "أن التوجهات الحالية للسلطة السياسية تنذر بالخطر الشديد على الاستقرار السياسي وعلى العلاقة التاريخية التي تجمع الشعب الكويتي بأسرة آل صباح، وهو الأمر الذي يفرض علينا بلا تردد التصدي بكل ما نملك من قدرة لدرء ذلك الخطر وردع تلك المخططات والدفاع عن حقوق الشعب ومكتسباته".

وبموجب الدستور، يمكن لأمير الكويت أن يصدر قوانين من خلال مراسيم بغياب البرلمان ولكن المعارضة تؤكد أن هذه السلطة مرتبطة بمسائل طارئة لا يمكن أن تنتظر اجتماع مجلس الأمة.

وفي 25 سبتمبر، رفضت المحكمة الدستورية في الكويت طلباً تقدمت به الحكومة يتعلق بتقسيم جديد للدوائر الانتخابية في البلاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com